NTU Journal for Administrative and Human Sciences (2024) : 69 - 97
DOI: https://doi.org/10.56286/ntujahs.

IRAQI Academic Scientific Journals

JAHS NTU

P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index

(Entrepreneurship, innovation, and creativity and their role in raising the educational level in universities)

Entidhar Jawad kadhim Al-Hamadani
Karbala University

Article Informations

Received: 1-5- 2024,
Accepted: 15-5-2024,
Published online: 1-6-2024

Corresponding author :
Name Entidhar Jawad kadhim Al-HamadaniKarbala University
Email:
Intidhar.Jewad@uokerbala.edu.iq

Key Words:
keyword1,ntrepreneurship
keyword2, Innovation
keyword3, Creativity

A B S T R A C T

The aim of the current research is to address one of the modern concepts in the field of university education and its outcomes, which are creativity, innovation and entrepreneurship in light of the technological industrial revolution and its role in raising the educational level in universities to keep pace with these technological and cognitive developments and motivating them to be creative and innovative to raise the level of the educational process and the necessity of employing innovation and creativity in topical topics. Related to the areas of the industrial revolution and its outcomes, such as: artificial intelligence, the Internet, etc., as university education is the magnifying glass that gives us the opportunity to see the world. It is the most important element of the development of society and the key to sophistication, progress, and developing the minds of students in any country. The concept of entrepreneurship, innovation, and creativity is the means of survival for institutions. Education in the era of the technological revolution, which made it provide educational methods, means, and innovative methods to raise the educational level in universities. Modern education is based on activating the mind, not teaching it information, and this is done on the principle of creativity and innovation in an educational situation. This is the goal of education to build a generation based on creative thinking and criticism. Decision making, entrepreneurship and innovation. In the current research, the researcher used the descriptive analytical method as it is the most widely used educational method in studying human phenomena, as the descriptive method is a tool and method for analysis and description. The research reached a set of recommendations and results, including the research that confirmed that entrepreneurship, innovation and creativity have a role. It is the university and determine its position in international classifications. Moreover, it stimulates competition..

©2023 NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES, NORTHERN TECHNICAL UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE: **https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

الريادة والابتكار والابداع ودورها في رفع المستوى التعليمي في الجامعات

أ.م.د. انتظار جواد كاظم

كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى تناول احد المفاهيم الحديثة في مجال التعليم الجامعي ومخرجاتها وهي الابداع والابتكار وريادة الاعمال في ظل الثورة الصناعية التكنولوجية ودورها في رفع المستوى التعليمي في الجامعات ليواكب تلك التطورات التكنولوجية والمعرفية وتحفيزهم على الابداع والابتكار لرفع مستوى العملية التعليمية وضرورة توظيف الابتكار والابداع في موضوعات الساعة المرتبطة بمجالات الثورة الصناعية ومخرجاتها مثل :الذكاء الاصطناعي والانترنت...الخ ، اذ يعد التعليم الجامعي العدسة المكبرة التي تمنحنا الفرصة للاطلاع على العالم ، فهو اهم عناصر تطور المجتمع ومفتاح الرقي والتقدم وتنمية عقول الطلبة في اي بلد، ومفهوم الريادة والابتكاروالابداع يعد وسيلة النجاة للمؤسسات التعليمية في عصر الثورة التكنولوجية ، مما جعلها تقدم الطرق والوسائل التعليمية والاساليب المبتكرة للارتقاء بالمستوى التعليمي في الجامعات، وتقوم التربية الحديثة على تفعيل العقل لا تلقينه بالمعلومات، ويتم ذلك بمبدأ الابداع والابتكار في موقف تعليمي ما، وهذا هو هدف التربية لبناء جيل قائم على التفكيرالابداعي والنقد واتخاذ القرار وريادة الاعمال والابتكار ، واستخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره اكثر المناهج التربوية استعمالاً في دراسة الظواهر الانسانية ، اذ يعد المنهج الوصفي اداة وطريقة للتحليل والوصف ، وقد توصل البحث الى مجموعة من التوصيات والنتائج، منها اكد البحث ان للريادة والابتكار والابداع دور ايجابي في رفع المستوى التعليمي في الجامعات ، واوصت الباحثة بأن تتبنى مؤسسات التعليم الجامعي ثقافة الريادة والابتكار والابداع ودعم الاختراعات وتدوين براءات الاختراع وتعزيزها لتشكل قيمة مضافة للجامعة وتحديد مكانتها في التصنيفات العالمية فضلاً عن ذلك انها تحفز التنافس.

الكلمات المفتاحية: الريادة، الابتكار، الابداع.

المقدمة

تعد الريادة والابداع والابتكار أمراً في غاية الأهمية في المؤسسات التعليمية ، لما له من تأثير ايجابي يسهم بالتحسين والتطوير المستمر لمخرجات العملية التعليمية لمواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في العصر الرقمي الحالي والثورة الصناعية ، التي تقوم بادخال أفكار و أساليب واستراتيجيات و تقنيات تكنولوجية متطورة في جميع مؤسسات المجتمع ، ومن ضمنها الجامعات التي تعد من مؤسسة تعليمية وتربوية وتقنية وبحثية في نفس الوقت ولها دور فعال في الاطلاع على احدث المستجدات في العالم، فهي اهم عنصر في تطور المجتمع وتعد مفتاحاً لرقي وتقدم عناصر العملية التعليمية والنظام التعليمي لتحسين المستوى التعليمي من خلال تشجيع ودعم الافكار الابداعية وتوليد الابتكارات وريادة الاعمال باتباع احدث البرامج التعليمية والوسائل والاستراتيجيات والاساليب المبتكرة ، ومراعاة حاجاتهم وقدراتهم ورغباتهم واشباعها بافضل واجود الطرق فضلاً عن توفير البيئة الملائمة لدعمها وتطبيقها للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي لمواجهة تحديات المستقبل.

وفي إطار الحرص على تطوير التعليم للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الافكار الإبداعية، وربط العملية التعليمية بالحياة العملية؛ لقد اتجهت أغلب الجامعات إلى دمج الريادة في البرامج التعليمية، لاسهامه الفعال في التنمية الاقتصادية من خلال إطلاق المشاريع الابداعية والابتكارية المنتجة، وبهذا يتحول دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ توفير فرص العمل، فالتعليم التقليدي يسعى إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، في حين أن التعلم الريادي الناتج من دمج الريادة في البرامج التعليمية تتبنى وتصمم مناهجه وبرامجه التعليمية؛ للحصول على مخرجات قادرة على خلق وتوفير فرص عمل، ففى هذا الجانب ينبغى ترسيخ ثقافة الريادة التعليمية وتطوير عقليات ريادية بحيث يتمتع الطلبة بالقدرة على التفكير الايجابي والناقد والتطلع لفرص العمل والتنفيذ، من خلال القدرة على اتخاذ القرار والتمكن من حل المشكلات والتمتع بالثقة فى النفس على تحقيق الاهداف المنشودة واستعمال مهاراتهم وخبراتهم وافكارهم الابداعية لبناء مجتمع أفضل معرفياً وتكنولوجياً وإقتصادياً وإجتماعياً.

والابتكار له اهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية لأنه يساعد على تحسين وتطوير عناصر العملية التعليمية ويمكن أن يتخذ الابتكار أشكالاً متعددة، بما في ذلك دمج التكنولوجيا

الجديدة، وتطوير أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة، وإنشاء البرامج التعليمية الرقمية من خلال تبني الابتكار، يمكن للمؤسسات التعليمية مواكبة أحدث التطورات المعرفية والتكنولوجية في مجالها، والاستجابة لاحتياجات افرادها، وتوفير بيئة تعليمية فعالة تشجع الابتكار و الإبداع والتفكير الناقد واتخاذ القرار وكل هذا يعد مهارات أساسية للنجاح والتقدم في عالم سريع التغيرات، اذ يساعد الابتكار على تطوير العمل الجماعي بين فريق العمل والتوافق على الأدوار المتعددة ومهامها، مما يعزز روح التعاون ويحسن الاداء، لذا فإن الابتكار يعد أمرًا هامًا وضروريًا في المؤسسات التعليمية، حيث يمكنه تحقيق الإنجازات والتطورات فضلاً عن تحديث الأساليب والبرامج التعليمية واستعمال وسائل تقويم متنوعة لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويحظى الإبداع والإبتكار بدرجة عالية من الإهتمام من قبل العلماء والخبراء و واضعي المناهج في مجتمعاتنا، إذ يحتاج المتعلمين الاشتراك في فرص تعلم متعددة التخصصات والانشطة و تتضمن البحث والتقصي لحل المشكلات بافكار ابداعية أصيلة كجزء من عملية التعلم في الجامعات، فضلاً عن ذلك ينبغي وجود نوع مختلف من التعليم والمعلمين حيث يعمل المعلم كموجه ومدرب لتنمية الخبرات والمهارات المتعددة وبلورة الافكار الابداعية المطروحة ومناقشتها لحل المشكلات، لذا لابد من بناء الابداع والابتكار والريادة لملائمة مخرجات العملية التعليمية مع متطلبات العصر الحديثة ومواجهة التحديات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة التي تواجه الانظمة التعليمية في العالم مع الاستعانة بالنماذج والخبرات والتجارب العربية والدولية عن قيمة ريادة الاعمال والابداع والابتكار في التخطيط للتنمية ورفع المستوى التعليمي والنهوض بالاقتصاد المعرفي .

وركزت الباحثة على تناول مفاهيم الريادة والابتكار والابداع في مجال التعليم لبيان دوره الفعال في رفع المستوى التعليمي في الجامعات لدعم الاقتصاد المعرفي ومواكبة التطورات التكنولوجية في العصر الحالي من خلال الاطلاع على ادبيات الموضوع والوقوف على بعض التجارب والدراسات والابحاث التي اثبتت نتائجها.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: إن التقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر الحالي يفرض تحديات تتطلب حلول إبداعية مبتكرة في جميع المجالات المعرفية والإقتصادية والتكنولوجية والإجتماعية والسياسية والثقافية، فهذه التحديات تلقي بظلالها على انظمة

التعليم المتعددة أعباء متزايدة تستوجب إعادة هيكلة مفرداتها التعليمية ومقرراتها الدراسية من حيث تعديل الاهداف والاساليب والاستراتيجيات والانشطة والوسائل التعليمية والتقنيات لتمكنها من مواكبة عمليات التطوير ولتكون أكثر ملائمة وتكيفاً مع المستجدات العالمية المعاصرة في المشاريع الريادية ومن هنا تبرز مشكلات تلقي بظلالها على المؤسسات التعليمية، لذا فأن الدول المتقدمة والمتطورة تهتم بالتعليم اهتماماً كبيراً، وتضعه في مقدمة أولوياتها، وخاصةً في عصر ما بعد الصناعة أو عصر التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحولات الرقمية في الحياة التي نعيشها حالياً، وان مؤسسات التعليم العالي تعد نوافذ مهمة للاطلاع على احدث مستجدات العصر والتقدم العلمي والتقني والحضاري، كما أنها تعد ركيزة أساسية من ركائز التنمية الشاملة، وبناء المجتمع وضمان تقدمه من طريق تزويد افرادها بالمعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات واكتشاف طاقات المبتكرين وتوفير البيئة المناسبة لدعمها وتعزيز الثقة بالنفس لدى افرادها وتنمية قدراتهم وافكارهم الابداعية ، لذا تبلورت مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما دور الريادة والابتكار والابداع في رفع المستوى التعليمي في الجامعات؟

<u>اهداف البحث</u>: سعى البحث للتعرف على الاهداف التالية:

1. التعرف على مفاهيم الريادة والابتكار والابداع.
2. توضيح اهمية استعمال الريادة والابتكار والابداع.
3. تسليط الضوء على دور مفاهيم الريادة والابتكار والابداع في رفع المستوى التعليمي في الجامعات من خلال الاطلاع على بعض التجارب والدراسات والابحاث العربية والعالمية والاستفادة من خبراتها والنتائج التي تم التوصل اليها.

<u>اسئلة البحث</u>: من خلال البحث تمت الاجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي مفاهيم الريادة والابتكار والابداع؟
2. ما اهمية استعمال مفاهيم الريادة والابتكار والابداع؟
3. ما دور الريادة والابتكار والابداع في رفع المستوى التعليمي في الجامعات؟

<u>منهجية البحث</u>: تحقيقاً لمتطلبات البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لانه يعد اكثر المناهج استعمالاً في دراسة الظواهر الاجتماعية والانسانية، وانه لا يقف عند حدود وصف الظاهرة بل يذهب الى ابعد من ذلك، اذ يعد المنهج الوصفي اداة وطريقة للتحليل والوصف والمقارنة والتفسير واستقصاء ينصب على ظاهرة محددة بقصد تشخيصها

والكشف عن خصائصها وجوانبها فضلاً عن تحديد العلاقات بين عناصرها وبين ظواهر اخرى[1]، مع الاعتماد على اداة الملاحظة وتتبع ادبيات الموضوع لتكوين قاعدة معرفية عن موضوع البحث والموضوعات ذات العلاقة للوقوف الفعلي على دور الريادة والابتكار والابداع في رفع المستوى التعليمي في الجامعات.

اهمية البحث: تمثلت اهمية البحث في مجالين: نظري وتطبيقي

- **الاهمية النظرية:** يوضح هذا البحث أهمية مفاهيم الريادة والابتكار والابداع وضرورتها التى أصبحت مطلباً مهماً لمواكبة المستجدات التكنولوجية والمعرفية فى العصر الحالى بالعديد من دول العالم والتي تعد من الموضوعات المهمة في الادب التربوي الحديث لتطوير التعليم والمساهمة في التنمية التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية وتعزيز المبادرات الإبداعية والابتكارية، فضلاً عن ربط التعليم بالحياة العملية، ووضع الخطط الفعالة لتطويره في مؤسسات التعليم الجامعى لتحسين مخرجاته ، لذا قد يفيد هذا البحث في اثراء المكتبات والدراسات والابحاث ومراكز البحث العلمي والمتخصصين وطلبة الدراسات العليا لبيان اهمية مفهوم الريادة والابتكار والابداع في المؤسسات التعليمية.
- **الاهمية التطبيقية:** تبرز اهمية البحث في بيان مفاهيم الريادة والابتكار والابداع ودورها الفعال في رفع المستوى العلمي في الجامعات لمواكبة مستجدات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري، حيث أن التعليم الريادي والابتكاري والابداعي يهدف إلى وضع ثقافة المبادرة التي تتبنى الابتكار والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار وتعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس وتنمية التفكير الناقد فضلاً عن تغذية المواهب والافكار الإبداعية لتساعد الطلبة لكي يصبحوا مبتكرين ومشاركين فاعلين في العملية التعليمية ، مما يؤثر تاثيراً ايجابياً في رفع المستوى التعليمي في الجامعات، كذلك تساعد على تفعيل مراكز ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال بالجامعات وتفعيل دورها مع الطلبة بهدف رفع كفاءتهم في إعداد المشروعات الريادية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

الحدود الموضوعية: ركز البحث على تناول احد موضوعات العصر الحديث وهي مفاهيم الريادة والابتكار والابداع في مجال التعليم الجامعي.

الحدود المكانية: جامعات العراق.

الحدود الزمانية: العام الدراسي لسنة 2024م

مصطلحات البحث: تحدد البحث الحالي بالمصطلحات التالية:

الريادة Entrepreneurship: هي ابتكار نظم وطرق واساليب لم تكن موجودة داخل المؤسسة من قبل بعض العاملين فيها من أجل تحسين ورفع مستوى الأداء لها[2].

ويعرفه كل من الجهيمي والقطيط (2019) بأنه: جملة من أنماط التعليم المنتظم، الذي يقوم على تعليم وتدريب الافراد في برامج التنمية المتنوعة، والمتمثلة في وضع برنامج تثقيفي باهمية الريادة ثم تطوير مشروعات الافكار المقترحة؛ وتزويدهم بحزمة من المهارات والخبرات والانشطة المتعلقة بمفهوم الريادة وتحفيزهم واثارتهم لمزيد من التعلم والإبداع والثقة في الذات[3].

ويقصد بالريادة ايضاً: هي نهج تربوى منظم يساهم فى تعزيز ثقافة الإبداع والإبتكار والتطوير والاستكشاف، والاستفادة من الفرص وتنمية الثقة بالنفس والإعتماد على الذات وتكوين عقلية ريادية مبتكرة قادرة على التعاون وحل المشكلات واتخاذ القرار مما يؤدى إلى رفع المستوى التعليمي وتوفير خريجين يمتلكون قدرات التفكير المستقل؛ الأمر الذى يساعدهم فى اكتشاف معلومات جديدة وتنمية رغبة المبادرة لديهم وانشاء فرص عمل تسهم في تنمية ورقى مجتمعهم[4].

كما وعرفت بأنها : محاولة هادفة لتعزيز إكتساب مهارات متعددة منها تحديد واستغلال الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة لتوليد أفكار ابداعية جديدة، وتطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد من خلال المشاركة الفعالة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر، ليصبح فرداً مبدعاً بارعاً، ويقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه ويسعى للإستفادة من الفرص الجديدة[5].

الابتكار Innovation: هو ايجاد افكار جديدة واصيلة وإنتاج كل ما هو جديد بفترةٍ زمنية معينة نتيجةً تفاعل الفرد مع الخبرة التي يمتلكها، ومن خلال تفكيره بطرقٍ جديدة بعيداً عن التفكير الاعتيادي لتوليد افكار جديدة تتسم بالاصالة وغير مألوفة، ويمكن تنفيذها او تطبيقها وترجمتها الى ابتكارات تمثل اضافة للمعرفة والمجتمع[6].

الابداعCreativity: هو قدرة تحويل الأفكار الجديدة والخياليّة إلى حقيقة واقعيّة مفيدة ومتصلة بحل المشكلات، وتتميّز بالقدرة على إدراك العالم بطرق جديدة، وإعادة تركيب

لأنماط المعرفة في أشكال فريدة والمساهمة في إيجاد الحلول خارج الصندوق، حيث ان الابداع يتضمّن عمليتين رئيسيتين هما التفكير ثمّ الإنتاج[7]

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار نظري عن مفهوم الريادة والابتكار والابداع

اولاً: مفهوم الريادة ونشأتها :

الريادة لغة: "هي مصدر مشتق من الفعل (راد) واسم الفاعل رائد، والرائد هو الذي يرسله قومه لاكتشاف وتحديد مواطن الكلأ، وعندما يرسل إليهم يلحقون به أو يقتدون به، والرائد هو من يسبق غيره، ويمهد سبل المستقبل". [8] ويشير معظم المتخصصين والباحثين في مجال ريادة الأعمال إلى هذا المصطلح بانه قديم يعود إلى ما يقرب من مائتي عام بالرغم من شيوع استخدامه حديثًا للدلالة على المبدعين والمبتكرين وأصحاب الأعمال الريادية، ويرجع العديد من الباحثين في مجال ريادة الأعمال نشأة هذا المجال على يد ريشارد كانتيمون وتارجوت ساي وشومبيتر (Cantillon, Turgot, Say and Schumpeter) حيث كانوا هم أول من نظر لمجال ريادة الأعمال[9]. ويعد مصطلح ريادة الأعمال Entrepreneurship فرنسي الأصل ، يقصد بها ذلك الفرد الذي يتولى مشروعاً او نشاطاً مهماً (Undertakes) واستخدم لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر في وصف الأعمال المبتكرة القائمة على تحمل المخاطرة من أجل صناعة أعمال لها القدرة على تحقيق النجاح والتقدم، ومع إختلاف مفهوم الريادة لكن جميعها تدور حول الإبتكار والمخاطرة، بحيث اصبحت للريادة اهمية فعالة بالوقت الحاضر لما لها من آثار إيجابية في رفع مستوى وقدرة المنظمات والمؤسسات نحو التقدم والتميز، وتعزيز الإبتكار في المجتمع لمواكبة مستجدات العصر الرقمي[10]. ولو رجعنا إلى المدرسة التقليدية يمكن أن نعد الإشارة الضمنية لرائد المدرسة العلمية (Fredrick Taylor) والتي اكدت على أن البحث التجريبي يؤدي إلى اكتشاف أفضل طريقة لانجاز العمل المطلوب، أما في المدرسة الإنسانية (السلوكية) فقد أشارت الابحاث والدراسات الحديثة إلى إن الفرد عن طريق علاقته بالجماعة يستطيع أن يكون مبدعاً في عمله وكذلك يرى (McGregor) في إحدى افتراضات نظرية (Y) المستندة إلى العلوم السلوكية ، والتي تنص على "إن القدرة على الإبداع والتطوير موزعة بين عدد كبير من الأفراد ومن المفروض استغلال جزء كبير منها" ، اما في المدرسة الحديثة المعاصرة فيمكن الرجوع إلى

بدايات ظهور الريادة في حقل الإدارة[11]، حيث تميزت السنوات الأخيرة باهتمام الخبراء والتربويون بمجال ريادة الأعمال ، إذ تناولت العديد من الدراسات والبحوث التربوية مجال ريادة الأعمال من جوانب جديدة تتعمق بعدد من المحاور منها تعميم ريادة الأعمال والتدريب عليها وعلاقة مفهوم الريادة بالمشكلات التي تواجه المجتمع في العصر الرقمي ومستويات مخرجات العملية التعليمية وغيرها من القضايا التي تخص مجال التربية والتخطيط التربوي واقتصاديات التعليم، ففي ضوء التوجهات العالمية نحو التركيز على الإقتصاد المعرفى في العصر الرقمي، وتعميق ثقافة العمل الحر ودعم المشاريع الابداعية ؛ تأتي أهمية مفهوم الريادة باعتباره أحد الركائز الأساسية والقوة الدافعة لتنمية روح المبادرة والتنافس للوصول الى الافكار الإبداعية[12]، ففي ظل التنافس الإقتصادي أصبح تعلم ريادة الأعمال ضرورة ملحة لمواكبة احتياجات ومتطلبات العصر الحديث فقد بدأ تعلم الريادة من خلال المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية في ظل فلسفة وسياسة تعليمية لريادة الأعمال في مراحل التعليم المختلفة بالعديد من دول العالم، وينتشر مجال الريادة في العصر الحالي عبر الأنظمة التعليمية المتنوعة التقليدية منها والإلكترونية في معظم جامعات العالم، وقد ساهمت عدة عوامل في إثارة الاهتمام بالريادة وإقامة المشروعات، منها : معاناة الكثير من الدول خلال السنوات الأخيرة من الركود الاقتصادي، وإرتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية [13].

وبهذا ينبغي أن يمتد دور مؤسسات التعليم الجامعى ليشمل تهيئة فرص العمل من خلال تصميم مناهج وبرامج وتخصصات لتخرج طلبة قادرين على المبادرة لتقديم اداء متميز اصيل، وتوطين التكنولوجيا والتقنية والمعرفة عن طريق التواصل مع المؤسسات التربوية و التعليمية ومراكز البحوث المحلية والعالمية، ودعم المشاريع الإبتكارية وتحويلها إلى فرصة عمل واقعية قابلة للتطوير فضلاً عن رفع وتقدم مستوى الاداء، اذ يعد التعليم من العناصر التى تندرج تحت مفهوم الريادة فهو محور رئيس في تنمية ريادة الأعمال وتطوير مهارات الإبداع والابتكار والمبادرة، وبهذا يمكن ترسيخ مفهوم الريادة منذ مراحل المتعلم الأولى وصولاً الى مرحلة التعليم الجامعى، لذا ينبغي أن يقوم التعليم على الإبتكار والإبداع لا على الأساليب التقليدية كالحفظ والتلقين والإستظهار الالي وغيرها التى تعد من معوقات الإبداع وتوليد الأفكار الابتكارية ، فالتعليم القائم على تعزيز الإبتكار والإبداع

والمبادرة يساعد في تأصيل وترسيخ العديد من المهارات الريادية لدى الطلبة ويشجع على الإستقلالية والمخاطرة وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار والتمكن من حل المشكلات ومواجهة المستجدات التكنولوجية والمعرفية وبهذا يصبح التعليم التطبيقي أهم أساليب التعليم المتبعة في الجامعات والذي بدوره ينعكس ايجابياً على رفع المستوى التعليمي لتحقيق الاهداف المنشودة[14].

ثانياً: مفهوم الابتكار: يعد الابتكار أمراً له اهمية كبيرة في إدارة المؤسسات التعليمية لأنه يسمح بالتحسين والتطوير المستمر،اذ يشير مفهوم الابتكار إلى إدخال أفكار أو أساليب أو تقنيات جديدة في النظام التعليمي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم فضلاً عن تحسين نتائجها، من خلال توفير طرق واساليب تعليم جديدة وجذابة لتقديم المعلومات والخبرات والمهارات مما يساعد الطلبة على فهم المعلومات وتطبيقها، الامر الذي يؤدي الى تعزيز وتحفيز مشاركة الطلبة في إنشاء تجارب تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية للوصول الى حلول وافكار ابتكارية، ويمكن أن يساعد الابتكار في المؤسسات التعليمية على العمل بكفاءة أكبر من خلال تبسيط العمليات وخفض التكاليف وتحسين جودة التعليم فضلاً عن تطوير المهارات والمعارف وتعزيز مشاركة الطلبة وإعدادهم لمواجهة التحديات والمستجدات المعرفية والتكنولوجية في العصر الرقمي ، لذا نجد أن اغلب الدول المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بالتعليم ، وتضعه في مقدمة أولوياتها، وخاصةً في عصر ما بعد الصناعة أو عصر التكنولوجيا الذي نعيشه حالياً[15]. وان غرس ثقافة المفهوم الريادي في المؤسسات التعليمية يسهم في رفع كفاءة المخرجات للحصول على أجيال تتمتع بروح الإبداع والإبتكار والريادة والمسؤولية والطموح بما يعزز حصولهم على مراكز متطورة ومتقدمة تسهل ممارسة الأعمال والتنمية وتلبية احتياجات العصر الحديث، فضلاً عن تطوير المناهج الدراسية نحو التعليم الريادي والإبداع والإبتكار لتعزيز مهاراتهم وتوسع خبراتهم وتطور قدراتهم[16].

ثالثاً: مفهوم الابداع: يفرض التقدم المعرفي والتكنواوجي الهائل الذي يشهده الواقع المعاصر تحديات تفرض حلول إبداعية مبتكرة في مجالات متعددة، معرفية واقتصادية واجتماعية وسياسية والثقافية ، ويرادف مفهوم الإبداع مفهوم الابتكار، وقد ورد ذكر الإبداع في القرآن الكريم في قوله تعالى: "بديع السماوات والأرض" (البقرة 117) ،أي خالقها ومبدؤها من غير مثال سابق والبديع أسم من أسماء الله الحسنى ومعناه المبدع الذي لامثيل له، والمقصود بالإبداع هي أفكار جديدة غير مألوفة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو

تجميع وإعادة تركيب لأنماط المعرفة في أشكال فريدة ، ويعد نشاط معرفي يشتمل على تطوير واستخدام قاعدة معرفية كبيرة من المعلومات والحقائق والخبرات وممارسة مهارات التفكير المعرفي وما وراء المعرفي لإتخاذ القرار[17]، وأوضح Sternberg في نظريته إن الإبداع قدرة عقلية لدى الفرد على الإدارة الذاتية لمجموعة من المكونات المترابطة والمتمايزة وتتضمن تلك القدرة العقلية عدة أنواع من التفكير، كالتفكير العلمي والتحليلي والمركب، وان الحلول الإبداعية غير المألوفة تعني الابتكار وكلاهما يعتمد على التفكير خارج الصندوق ، فقد اعتمد مجمع اللغة العربية سنة 1984م على استعمال مفهومي الابتكار والابداع على سبيل الترادف لا اختلاف بينهما فهما عملية عقلية قوامها استعمال الفرد لقدراته وامكاناته العقلية بالتفاعل مع البيئة المحيطة به وتجارب الاخرين لتوظيفها في حل المشكلات والخروج بافكار غير مالوفة.[18] لذا فقد اكد العلماء ان مفهوم الريادة يرتبط بشكل مباشر بالابتكار وانتاج الافكار الابداعية ، وتقديم حلول جديدة ورؤى، وافكار، ومنتجات ومعارف ذات حداثة واصالة ، أي أن مصطلح الريادة يتمحور حول تكوين منظمة تتسم بالإبداع، و الابتكار في مجريات أعمالها، لذا فان مفهوم الريادة بشكل عام يتضمن في مفهومه الابتكار، و الإبداع ، فلا ابتكارو إبداع بدون ريادة و لن يكون هناك ريادة بدون ابتكار و إبداع.[19]

رابعاً: اهمية مفهوم الريادة والابتكار والابداع: أن الأهمية نبعت من المنطلقات التالية:

- التمكن من مواجهة التحديات والمستجدات المعرفية والتكنولوجية المستمرة والمتسارعة التي تتجدد بحسب المواقف التعليمية المختلفة والتطور المعرفي في العصر الرقمي ومواكبتها.[20]
- ان غرس ثقافة الريادة في المؤسسات التعليمية والتدريب المهني والتقني له تاثير فعال وايجابي على تخريج اجيال تتمتع بروح الإبداع والإبتكار والريادة والمسؤولية والطموح بما يعزز حصولهم على مراكز متقدمة.
- إعادة هيكلة مناهج التعليم بأهداف واساليب و إستراتيجيات وتقنيات وانشطة واساليب تقويم تعكس مستوى قدرتها على التعديل والتطوير لملائمة التغييرات العالمية المعاصرة في المشاريع الريادية.

- تهتم بابتكار أفكار ابداعية جديدة، غير مألوفة، وهذا يؤكد ضرورة وأهمية الاهتمام بهذا المفهوم، باعتبار أن للابتكار والإبداع دورًا كبيراً وفعالاً في التنمية المعرفية والاقتصادية، وحتى الاجتماعية التي تشهدها المؤسسات الحديثة.[21]
- تدعيم القدرة الإبتكارية للمؤسسات التربوية والتعليمية، من خلال زيادة مبادراتها واستعدادها لتبني المخاطر، لتقديم الأداء المتميز وخدمات جديدة، مما يؤثر إيجابيًا على التعليم والمجتمع، فهي تسهم في استقراره وزيادة نموه، وتحقيق نجاحه وتقدمه، ليس على المستوى المحلي فقط، وإنما على المستوى العالمي.
- تنمية وتشجيع الافكار الإبداعية لايجاد طرائق واستراتيجيات جديدة هدفها تطوير المخرجات والتكنولوجيا وأساليب التعلم، من أجل تجديد الخبرات والمهارات التعليمية المقدمة للطلبة.
- إدارة وتشجيع ودعم مشاريع البحث العلمي التي تعد من المحددات والسمات الاساسية للجامعات المتقدمة وأهم مرتكزات التنمية ومقومات نجاحها وقدرتها على تحقيق الاستدامة[22]
- الاهتمام بتنمية الموارد البشرية والسعي نحو توفير فرص التعليم والتدريب والتاهيل لاكتساب الخبرة ولتحقيق تنمية مستدامة.

خامساً: دور الريادة والابتكار والابداع في رفع المستوى التعليمي في الجامعات:

شهد العالم على مر العصور العديد من الثورات منها الصناعية والتكنولوجية والمعرفية واليوم نشهد الثورة الرقمية، اذ انتشر استخدام التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الحياة وأصبحت المعلومات الرقمية تحيط بنا من جميع الجوانب، مما ادى الى اجراء تعديلات وتغيير في أهداف التعليم في المؤسسات التعليمية، وتطورت وتغيرت هذه المؤسسات لتحقيق الأهداف التي تساعد الأفراد على التكيف مع المتغيرات والتطورات السريعة في هذا العصر، لذا فان للريادة دور فعال في رفع المستوى التعليمي في الجامعات من خلال عدة جوانب منها:

- للريادة دور فعال لنجاح المؤسسة التعليمية ، من خلال التاكيد على وضع اهدافها بطريقة مخططة ومدروسة وان تكون مرنة وقابلة للتعديل والتطوير لمواكبة المستجدات.

- تطـوير معـارف ومهـارات واتجاهـات الطلبـة لتعزيـز ثقـتهم بأنفسـهم ودعـم علاقـاتهم الإنسانية.
- الريـادة تشـجع علـى تنميـة مهـارات التفكيـر الابـداعي والناقـد فضـلاً عـن القـدرة علـى اتخاذ القرار وايجاد الحلول المناسبة لحل المشكلات.
- للريـادة دور فـي تحويـل أنشـطة الـتعلم الصـفية واللاصـفية إلـى مشـاريع حـرة مصـغرة، تستهدف إكسابهم مفاهيم اقتصادية عالمية.
- تعزيـز الإبـداع والإبتكـار والإنتاجيـة لـدى الطلبـة لإثـراء عقـولهم بالمهـارات والخبـرات التـي تسهم مستقبلاً في مساعدتهم على الاختيار الصحيح لمهنة المستقبل. [23]
- لا يقتصـر دور الريـادة فقـط علـى مخرجـات العمليـة التعليميـة وهـم الطلبـة وانمـا تشـمل جميـع عناصـرها وبمـا فـي ذلـك تأهيـل المعلمـين وتـدريبهم وتطـوير معـارفهم و مهـارتهم مـن خـلال دورات تدريبيـة مهنيـة مسـتمرة تسـاعدهم فـي اداء مهـامهم بمـا يـتلائم مـع المسـتجدات والتطـورات، فالإبـداع والإبتكـار يتطلبـان معلمـين يسـتجيبون لفضـول الطلبـة الطبيعـي وبمـا يعـزز قـدرتهم علـى الأستكشـاف والتقصـي وتشـكيل الطريقـة التـي يتعلمـون بهـا اليـوم وفـي المسـتقبل بمـا يشـبع حاجـاتهم ورغبـاتهم وعلـى وفـق ميـولهم وقـدراتهم، لان تعزيـز الابتكـار يـتم مـن خـلال دعـم وانشـاء افكـار ابداعيـة جديـدة ممـا يسـهم فـي رفـع المستوى التعليمي.
- تـوفير بيئـة ملائمـة ومشـجعة علـى البحـث والتقصـي والابتكـار مـن خـلال اعتمـاد التعزيـز الايجابي والتركيز على العمل التعاوني الجماعي. [24]
- تـوفير بـرامج لاكتشـاف المواهـب ودعـم الطلبـة المختـرعين، نظـراً للاهتمـام المتزايـد بالاختراعات والابتكارات لدى الطلبة للارتقاء بالمستوى التعليمي .
- ان الريـادة تشـجع الابتكـار داخـل الجامعـة لمسـاعدة أعضـاء هيئـة التـدريس والمـوظفين فـى بـراءات الاختـراع والابتكـارات المطـورة داخـل الجامعـة، كمـا تسـهل الأمـر علـى أعضـاء هيئـة التـدريس بالجامعـات والطـلاب علـى إنشـاء مشـاريعهم الخاصـة ودعـم نتـائج العملية التعليمية ومواجهة التحديات التى تواجه التعليم الجامعى.[25]
- نشـر وتعزيـز ثقافـة العمـل الريـادي فـي المراحـل الجامعيـة لمـا لهـا مـن أثـر كبيـر مـن خـلال تكـوين قاعـدة واسـعة مـن الريـاديين والمبـدعين فـي مجـالات متعـددة وذلـك مـن

خلال إعداد الطلبة الجامعيين لثقافة ريادية قائمة على الإبداع والابتكار والإنجاز وحب العمل ، الامر الذي يسهم في رفع المستوى التعليمي في الجامعات.

- أن تقديم مناهج تعليمية ودورات أكثر ديناميكية للطلبة لتزويدهم بكل ما يحتاجون إليه من معارف ومهارات وخبرات بصورة تطبيقية مع الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة التخطيط الجيد المسبق لمثل هذه الدورات في ضوء العلاقات وشراكات بين مقدمي التعليم والتدريب المهني والتقني لتمكينهم من تقديم دورات تتوافق مع احتياجات المجتمع لمواكبة المستجدات المعرفية والتكنولوجية فضلاً عن دورها الفعال في رفع المستوى التعليمي.[26]

سادساً: عناصر مفهوم الريادة : لم يتفق اغلب العلماء والباحثون على تحديد مفهوم الريادية ، فهم كذلك لم يتفقوا على تحديد أبعادها وعناصرها فهناك وجهات نظر متعددة حول تحديدها ، وبالرغم من اختلاف وجهات نظر الباحثين في تحديد عناصرمفهوم الريادية إلا أن هناك عناصر يتفق عليها اغلب الباحثين وهي: (الرؤيا ، والمرونة ، وتقبل المخاطرة ، والإبداع ، وتحديد الفرص ، والنمو ، والقابليات الدينامية ، وإدارة الموارد)، وان المدخل الحديث لعناصرمفهوم الريادة يركز على التفاعل بين أربعة عناصر رئيسة هي:

1. **الريادي:** هو الفرد الذي يسهم في تحقيق أهداف التنمية من خلال الأعمال التي يتبناها ويباشرها، فهو من يأخذ روح المبادرة والتحرك، ويخاطر وينشئ عملا جديدا، يضيف من خلاله قيمة ، فهو يقوم بعملية تحديد وتطوير وصياغة الرؤيا الجديدة للأعمال من خلال فكرة جديدة أو فرصة جديدة أو طريقة جديدة لاداء الاعمال.
2. **الفرصة :** يقصد بها الفجوة الموجودة بين الواقع وبين ما هو محتمل ، وتمثل احتمالية تقديم خدمة للافراد بطريقة أفضل من الطريقة الحالية .
3. **المنظمة:** يقصد بها الإطار الذي يتم فيه تنسيق وترتيب كل من الأنشطة والمصادر والافراد.
4. **الموارد:** تتضمن الموارد والإمكانات المتاحة التي يمكن للريادي أن يستثمرها في المشروع.[27]

سابعاً: خصائص التوجه الريادي : ان للتوجه الريادي عدة خصائص منها:

- الإبداع والابتكار.
- تعزز الشجاعة والمخاطرة وتحمل المسؤولية.

- أفضل طريقة للتنظيم .
- مواكبة التقدم المتسارع في عالم التقنية الانترنت حيث انه من العوامل المهمة في تقدم المجتمع وتطوره.
- الرؤية والمناخ التنظيمي.
- تعد كأداة لتجديد القيمة، اواعادة الحياة للمنظمات والمؤسسات .
- يعد كأداة ممارسة (لتطوير الأعمال، ونمو المغامرات، ودعم الربح، وتطوير المنتجات والمخرجات والخدمات والعمليات الجديدة).[28]
- خاصية التجديد،اذ يمكنها أن تخلق بالاعتماد على الموارد الملموسة (الموارد المالية، والمادية، والعمل)، والموارد غير الملموسة (رأس المال البشري، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الفكري والريادي)، فدور الموارد غير الملموسة هو الحث نحو الريادية والإبداع والتطوير، للاستجابة للتغيرات والإفادة من الفرص التي تكون موجودة في بيئتها التنافسية .
- تشجع على المثابرة لتحقيق النجاح.
- تطوير الاهداف التعليمية واهداف المناهج الدراسية ومحتواها في ضوء المستجدات المعرفية والتكنولوجية العالمية .
- تزيد الثقة بالنفس، والتنافس. [29]
- تشجع التعلم التفاعلي.
- تشجيع العمل التعاوني الجماعي.
- تعتمد على الالتزام والتنظيم والتخطيط.
- القدرة على ترتيب وتنظيم واستثمار الوقت بشكل جيد.[30]

المحور الثاني: دراسات سابقة: تعد الدراسات السابقة احد المراجع المهمة في كتابة البحث، لذا فان قيام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثه من حيث (المتغيرات المستقلة والتابعة ، وأهداف البحث ، ومجتمع البحث وعينته) يعد من السياقات المهمة للبحث العلمي، لاستفادة الباحث منها في إجراءات بحثه ، و تمكنه من تشخيص المشكلة التى يقوم بدراستها، ولترصين بحثه باحدث النتائج التي توصل إليه الباحثون فى معالجتهم لموضوعاتهم، وقد تعددت الدراسات التي تناولت

موضوع البحث الحالي، لذا قسمت الباحثة الدراسات السابقة التى حصلت عليها إلى قسمين: القسم الأول: يشمل الدراسات العربية، والقسم الثاني: يشمل الدراسات الأجنبية.

أولاً : الدراسات العربية :

- **دراسة عمر وعلاء الدين زيدان (2011)** بعنوان(**تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية على احتمالات اقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج – دراسة ميدانية)** هدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها تحديد السمات الريادية التى يتمتع بها طلبة الجامعات المصرية، و تحديد العلاقة بين تمتع الطلبة بالجامعات المصرية بسمات ريادية معينة، وميلهم إلى إقامة مشروعات جديدة بعد التخرج ، واعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على المقابلات الشخصية مع افراد العينة التى بلغت 2331 طالب وطالبة من ست جامعات مختلفة، وتوصلت لعدة نتائج منها: هناك سمات هي الأكثر فاعلية منها: الاستعداد الريادى العام، التحكم الذاتى فى الأمور، الدافع إلى الإنجاز، الاستقلالية، الحرص على تكوين الثروة، الثقة بالنفس، الميل إلى تحمل المخاطر، و وجود علاقة معنوية بين السمات الريادية التى يتمتع بها الطلبة واحتمال اقامتهم مشروعات ريادية جديدة بعد تخرجهم. [31]
- **دراسة حنان زاهر عبد الخالق (2016)** بعنوان **(تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية)** هدفت الدراسة الى عدة أهداف منها: تفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية، والتعرف على مفهوم الريادة من خلال الفكر المعاصر والوقوف على واقع الخبرة المصرية وبعض الخبرات الأجنبية والعربية في مجال تعليم ريادة الاعمال، وتوصلت الدراسة لعدة توصيات منها:ضرورة الإهتمام بتطوير البرامج والمقررات المقدمة بالجامعات المصرية وصبغها بالصبغة الريادية والإبتكارية لاكساب الطلبة العقلية الريادية ، والاهتمام بتطوير وتحديث أساليب وطرق تدريس مقررات وموضوعات بريادة الأعمال فضلاً عن إنشاء مركز لريادة الاعمال بكل جامعة ذو رؤية واهداف واضحة ويقدم أنشطة متنوعة من ورش عمل، وإعداد بحوث علمية ذو صلة بريادة الأعمال.[32]
- **دراسة ثامر وباهي (2021)** بعنوان **(آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال)**هدفت الدراسة الى عدة أهداف منها: تتبع دور المؤسسات التعليمية و الجامعات في

دعم وتطوير الابتكار، و الإبداع، وريادة الأعمال عن طريق رسم مقترح يسعى للوصول الى الريادة في مجال الأعمال، و الإبداع، و الابتكار و قد حددت أن هذا المطلب يحتاج عدة متطلبات وعناصر منها الإستراتيجية المحددة المعالم، و توفر رؤية ثاقبة، و موارد بشرية مؤهلة ، و موارد مادية، ويقع على الجامعات مسؤولية دعم الابتكار و الإبداع، والريادة، و البحث العلمي،المتابعة الدورية، تطويرها، فضلاً عن تهيئة البيئة الملائمة لها،و ضرورة التواصل و التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لدعم متطلبات الاستثمار المعرفي.[33]

- **دراسة وهيبة (2021)** بعنوان **(دور الجامعات في دعم ممارسات الابتكار الأخضر " تجربة الجامعات الألمانية")** هدفت الدراسة الى عدة اهداف منها: أن الجامعة كمؤسسة حيوية لها أدوار متعددة في المجتمع لم تعد تقتصر على المفهوم التقليدي المعتمد على التعليم والبحث وإنما تحولت في العصر المعرفي والثورة الصناعية الرابعة إلى مؤسسات فعالة، ينبغي أن تسهم في حل المشكلات عن طريق الابتكارات، فهي معملاً لتبني، وتطويرالافكار والمقترحات، و اختبار المشكلات، و الظواهر البحثية و تحويلها لمنتجات، وصناعات استثمارية ذات قيمة لدعم متطلبات التنمية المستدامة، وقد تناولت الدراسة دور الجامعات الألمانية في دعم الابتكار الأخضر وخطواته من خلال تعريف وظائف الجامعة الرئيسة المستحدثة في الوقت الراهن ووضع تعريف لمفهوم الابتكار الأخضر ومعرفة سبل دعمه وتشجعه.[34]

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- **(Jacobus). T : (Fostering Entrepreneurship at Universities 2012**

دراسة بعنوان(تعزيز ريادة الأعمال في الجامعات)، اذ هدفت الدراسة إلى: التعرف على الطرق الفعالة لتعزيز الريادة بين طلبة الجامعات، والتعرف على الفروقات في مواقف الطلبة تجاة الريادة في جامعات متنوعة، واعتمدت الدراسة على البحث الإستكشافى الميدانى من خلال المقابلات ودراسة الحالة، وتوصلت الى أن عروض الجامعة المختلفة تساهم فى تهيئة طرائق متعددة في نجاح بدء التشغيل، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود التوثيقية التى تتعلق بالريادة وانشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقة مع الخريجيين

الريـاديين مـن أجـل تحسـين فاعليـة العـروض الريادية والمسـاهمة بزيـادة عـدد الإفتتاحـات التشغيلية الناجحة التى تنبثق من جامعة اوتريخت بهولندا.[35]

- **(Lacobucci. D & Micozz .A: Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities) 2012**

دراسـة بعنـوان(تعليم ريـادة الأعمـال فـي الجامعـات الإيطاليـة : الاتجـاه والوضـع والفـرص)، هـدفت الدراسـة إلـى عـدة أهـداف منهـا: تقيـيم تحليلـى للوضـع الحـالى والتطـور الأخيـر لتعلـيم الريـادة فـى الجامعـات الإيطاليـة، ومناقشـة مـدى التطـابق بـين دورات ومنـاهج ريـادة الأعمـال التـى تقـدمها الجامعـات مـع الطلـب علـى الكفـاءات والريـادة، واعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج الوصـفى التحليلـى، وتوصـلت الدراسـة إلـى عـدة نتـائج منهـا: قلـة عـدد الجامعـات الإيطاليـة التـى تقـدم دورات ومنـاهج متخصصـة فـي الريـادة ، وهـى تتركـز فـى كليـات العلـوم والهندسـة، ويتنـاقض هـذا الوضـع مـع الحاجـة إلـى تعلـيم ريـادة الأعمـال فـي الاقتصـاد الإيطـالي، وتـأخر الجامعات الإيطالية فى مواكبة الإتجاه العالمي فى تعليم ريادة الأعمال.[36]

- **Fischer, B., Guerrero, M., Guimón, J., & Schaeffer, P:(Knowledge transfer for frugal innovation: where do entrepreneurial universities stand?) 2020**

توصلت الدراسة إلى ان الريادة أحتلت مكانة متقدمة في سبيل الوصول لتحقيق التنمية المستدامة و توفير فرص للمستفيدين من أفراد المجتمع لتبادل المعرفة، و نقلها للاستفادة من التجارب وقد عرضت الدراسة ممارسات جامعة ريادة الأعمال في البرازيل The University of Campinas (Unicamp) وتوصلت الدراسة الى ان هنالك علاقة وثيقة بين الجامعة، و الصناعة، و ربطها بالسوق العالمي، و عززت الدراسة لدور الشراكات التعاونية بين الجامعة، و

القطاع الخاص لدعم مستهدفات الاقتصاد الرقمي، كما اكدت الدراسة بضرورة إشراك القطاع الخاص في مشاريع الجامعة الابتكارية لتبادل المنافع بينهما. [37]

<u>وهنالك دراسات اجنبية متعددة تناولت مفهوم الريادة والابتكار والابداع نذكر منها:</u>

- **Alexander, Allen** Miller, K., & Fielding, S.:(**Open for Business: Universities,Entrepreneurial Academics and Open Innovation) 2015**

اكدت الدراسة على ضرورة أن تعيد الجامعات تفكيرها في مشاركة الصناعة، و المجتمع المحلي من خلال الانفتاح على الابتكار، والإبداع، و ريادة الإعمال بشكل واسع، ومدروس وان يتم معرفة الدوافع لدى الأكاديميين حول موضوع الابتكار، الإبداع، والريادة مع التوافق بين الجوانب النظرية، والتطبيقية في تلك المجالات ضمن سياسة محددة و واضحة المعالم من شأنها تنظيم عمليات الابتكاروالابداع في الجامعات لتوفير البيئة التحفيزية المناسبة لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، و السعي في خطى متسارعة لضمان الوصول إلى مستقبل أكثر انفتاحاً وتطوراً وبتكاليف ومخاطر اقل.[38]

- Arundel, A and Bowen Butchart, D and Gatenby-Clark, SJ:(The role of an inclusive innovation culture and innovation support strategies in university managerial and service innovations: Survey results for Australia and New Zealand) 2016.

اكدت الدراسة على أن الجامعات تعد مؤسسات ذات طابع تنظيمي مقنن تسعى للتطوير، وخدمة المجتمع و لن يتسنى لها ذلك إلا بدعم برامج الابتكار،والإبداع، وريادة الأعمال على جميع المستويات الإدارية، و التنظيمية، و الأكاديمية، مع اعداد وتنظيم برامج ومقاييس لقياس أين تقف الجامعة من الابتكار، و الإبداع، و ريادة الأعمال، واوصت الدراسة على ضرورة أن يتبنى ثقافة الابتكار منسوبين الإدارة العليا، و المسؤولين التنفيذين، و أعضاء هيئة التدريس، والطلبة مع تبني الأساليب الممكنة للابتكار، و توفير الدعم المناسب.[39]

- **Yusuf, Nadia & Atassi, Huda:(Promoting a culture of innovation & entrepreneurship in Saudi Arabia: Role of the Universities) 2016.**

اكدت الدراسة على ضرورة تعزيز ثقافة الريادة و الابتكار، و الابداع، في المملكة العربية السعودية، لان ذلك أحد مستهدفات رؤية2030 م ومن متطلبات التحول الرقمي لدعم الاقتصاد المعرفي،وبما ان الجامعات تعد إحد المؤسسات الفعالة في المجتمع التي يخول عليها الإضافة والتعديل للمعرفة، و للعلم،و البحث العلمي عن طريق الخطط، والبرامج التعليمية ذات منهجيات تقنية متطورة وحديثة، التي يتم توظيفها في بيئة مناسبة تحفز الابتكار و الإبداع وريادة الأعمال.لما لها من نتائج فعالة في رفع المستوى التعليمي في

الجامعات، وقد بينت الدراسة أن المملكة العربية السعودية خطت خطوات متقدمة نحو تجهيز جامعاتها للمشاركة في الابتكار، و الإبداع، و ريادة الاعمال.[40]

جوانب الافادة من الدراسات السابقة العربية والاجنبية:

بعد الاطلاع وعرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية، التي ترتبط بموضوع البحث الحالي بصورة مباشرة أو بأحد متغيراته، اتاح للباحثة لاستكشاف جوانب من هذه الدراسات و الإفادة منها في عدة جوانب يمكن ايجازها على النحو الاتي:

1. افادت الباحثة في الاطلاع على العديد من المراجع والادبيات التربوية المرتبطة بالبحث الحالي، لاغناء جوانب البحث .
2. أخذ فكرة متكاملة عن البحث العلمي والإلمام بجميع جوانبه .
3. صياغة مشكلة البحث باسلوب علمي دقيق وتحديدها .
4. تحديد اهداف البحث واختيار العينة.
5. تكوين تصور واضح وشامل عن مفهوم الريادة والابتكار والابداع.

التعليق على الدراسات السابقة العربية والاجنبية: استنتجت الباحثة من الدراسات السابقة العربية والاجنبية، المرتبطة بموضوع البحث الحالي والتي تم الاطلاع عليها وعرضها، عدة استنتاجات يمكن ايجازها على النحو الاتي:

1. ان اغلب الدراسات العربية والاجنبية اكد على ضرورة تبني ثقافة الريادة والابتكار والابداع لمواكبة المستجدات المعرفية والتكنولوجية في العصر الرقمي ، ولدورها الفعال والايجابي في رفع كفاءة ومستوى المؤسسات التعليمية والادرارية والمهنية.
2. اغلب الدراسات اكدت على دور الجامعات باعتبارها مؤسسات فعالة وحيوية من خلالها تظهر ثقافة المجتمع.
3. بينت اغلب الدراسات ان العصر الراهن الذي نعيشه هو عصر الثورة الصناعية التكنولوجية وهذا يتطلب نقلة نوعية لدعم وتشجيع الابتكار والابداع وريادة الاعمال.
4. توجهت معظم دول العالم لوضع وتبني رؤى وبرامج تحول رقمي بهدف دعم الابتكار والابداع والريادة للنهوض بالاقتصاد المعرفي والتمكن من التحديات والمستجدات التكنولوجية بما يخدم المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة.

5. توصلت اغلب الدراسات ان الجامعات الريادية التي تهتم بالابتكار والابداع وريادة الاعمال تعد جامعات مرنة وتمتلك القوة والقدرة على الانخراط في المشاريع البحثية التعاونية والمساهمة في الاقتصاد المعرفي.
6. اوصت اغلب الدراسات بوضع استراتيجيات منظمة لعمليات الابتكار والابداع وريادة الاعمال في جميع المجالات التعليمية، والثقافية، والاقتصادية، والصناعية ...الخ ، وتنظيم برامج للوعي التكنولوجي وتنمية المعرفة وتبادلها من خلال منهجيات مدروسة تدعم ثقافة الريادة والابتكار وتوفر كل متطلباته للنهوض والتقدم ومواكبة التطورات.
7. استنتجت اغلب الدراسات ان لريادية الأعمال الاثر الايجابي الفعال على الاقتصاد والمجتمع فهو يسهم باستقرارها وزيادة نموها، وتحقق النجاح لها ليس على المستوى المحلي فقط وانما على المستوى العالمي ايضاً.

الفصل الثالث: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

اولاً: الاستنتاجات: قد اجاب البحث عن كافة تساؤلاته حول الموضوع ، وتوصلت الباحثة لتحقيق اهداف بحثها وخرجت بمجموعة من النتائج التي يمكن ايجازها على النحو الاتي:

1. اكد البحث على وجود توجه عالمي حول ضرورة تبني المؤسسات التعليمية ثقافة الريادة والابتكار والابداع للتكيف ولمواكبة المستجدات الصناعية والتكنولوجية والمعرفية المتسارعة التي يشهدها العالم في العصر الحالي .
2. اكد البحث ان للتعليم دور فعال واساسي في بناء المعرفة الخاصة بالريادة والابتكار والابداع وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها ريادة الاعمال مثل التركيز على استعمال التعليم التطبيقي في التدريس.
3. بالرغم من تنوع اشكال الريادة الا انها تهدف الى دعم القدرات الابتكارية والابداعية، لتقديم افكار ومنتجات جديدة غير مالوفة.
4. اثبت البحث ان لرفع المستوى التعليمي في الجامعات بكل مناهجها وكوادرها هو ان تبنى على مهارات التفكير ما وراء المعرفية وتعزز ثقافة الابتكار والابداع وريادة الاعمال وتعتمد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، وتبتعد عن الاساليب التقليدية وتطبق مفهوم التعلم القائم على حل المشكلات.
5. بين البحث أن التعليم الريادي هدفه تحسين قدرة المتعلمين على تحقيق الإنجازات ورفع مستوى ادائهم والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم، فضلاً عن اعداد متعلمين رياديين

لتحقيق النجاح والتقدم عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي، ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

6. تمثل ثقافة الريادة ركيزة مهمة من ركائز الإقتصاد المعرفي المعاصر، فهي داعمة للتمكين ورفع القدرة التنافسية، وتعد آلية مساندة وداعمة للسلوك الريادى كالمخاطرة والاستقلالية وتشجيع المغامرة، ومن ثم دعم ومساندة نمو مفهوم الريادة والابتكار بين طلبة التعليم الجامعي.
7. اكد البحث ان مفهوم الريادة يسعى الى بناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار.
8. اوضح البحث ان التطور وتنمية الاداء المهني للكفاءات التدريبية يعد الاساس في تنمية المتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ، وذلك بقدرته على الاتصال وايصال المعلومات للطلبة وبما يتلاءم مع المستجدات والتطورات العلمية والتقنية الهائلة .
9. اكد البحث ان للجامعات دور مهم في تعزيز برامج الاقتصاد المعرفي و توفير البيئة التعليمية المناسبة لتعزيز ثقافة الريادة والابداع والابتكار وتشجيع الاستكشاف والاختراع وتقوية الثقة بالنفس ومشاركة المعلومات والخبرات والتجارب ودعمها للوصول الى الاهداف المنشودة في ظل التطورات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة.
10. أن غاية الاتجاهات العالمية التربوية المعاصرة هي استثمار الموارد البشرية استثماراً يعود بأرباح علمية واقتصادية واجتماعية وثقافية يمكن ان يُستدل عليها من خلال مظاهر الوعي والتحضر وثقافة الريادة والابتكار لدى أفرادها وقدرتهم على إدارة المعرفة بشكل واقعي وإبداعي وابتكاري يعكس مستوى تقدمهم المعرفي وتطورهم التكنولوجي في جوانب الحياة المتعددة ، بالاضافة الى استعدها للخوض في المنافسات العالمية.

ثانياً: التوصيات: خرج البحث بمجموعة من التوصيات التي يمكن ايجازها على النحو الاتي:

1. ضرورة ان تتبنى الجامعات ثقافة الريادة والابتكار والابداع ودعم الاختراعات وتدوينها وتعزيزها لتشكل قيمة مضافة للجامعة وتحديد مكانتها في التصنيفات العالمية فضلاً عن ذلك انها تحفز على التنافس.

2. زيادة الاهتمام بالتعليم والمؤسسات التعليمية عامة والجامعات بشكل خاص لما لها من تاثير في تطور الفرد والمجتمع.
3. إعادة هيكلة المقررات الدراسية ومناهج التعلم بأهداف وأساليب واستراتيجيات وتقنيات وأنشطة واساليب تقويم بما يعكس مستوى قابليتها لعمليات التعديل والتطوير لتتلاءم وتتكيف مع المستجدات والتغييرات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة في المشاريع الريادية العالمية.
4. اعداد وتأهيل المعلمين لاثراء معارفهم وتطوير مهاراتهم باقامة الورش والدورات التدريبية التقنية والمهنية لتساعدهم في أداء مهامهم بأسلوب يتلاءم مع المستجدات المعاصرة ، بالاضافة الى مساعدتهم على تصميم برامج تعليمية و أنشطة علمية تطبيقية تشجع على الابتكار وتعزز ثقافة الريادة.
5. عقد مسابقات بين الجامعات لأفضل مشروع تخرج ريادي لطلبة الجامعة لما له من اثر في تبادل الخبرات وتحمل المخاطرة، وتأصيل روح المبادرة و نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار والابداع .
6. تهيئة وانشاء بيئة تعليمية تحفز الابتكار والابداع في المؤسسات التعليمية لما لها من دور في رفع المستوى للجامعات.
7. الاستفادة من خبرات وتجارب مؤسسات التعليم الجامعي في دول العالم في مجال الريادة للنهوض بالاقتصاد المعرفي والتمكن من التحديات ومواكبة التطورات .

ثالثاً: المقترحات: في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما ياتي :

1. اجراء بحث مشابه للبحث الحالي يوضح دور الجامعات في دعم حاضنات الاعمال.
2. اجراء بحث يوضح دور الريادة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات اخرى.
3. اجراء بحث مشابه للبحث الحالي يبين دور الريادة في رفع مستوى الاقتصاد المعرفي.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية: القرآن الكريم

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين(د.ت): لسان العرب،ج3 ، بيروت :دارصادر.
- أحمد اسماعيل المعاني واخرون (2011) : "**قضايا إدارية معاصرة**" ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان–الاردن.

- إسماعيل بن حماد الجوهري(2007): "معجم الصحاح" ، ط 2، دار المعرفة ، بيروت.
- ثامر وباهي،(2021) :آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال ،الريادة لاقتصاديات الأعمال، 7(2)، 161-177.
- الجمهورية التونسية : وزارة التعليم العالى والبحث العلمى: مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2015- 2025 ، اللجنة الوطنية للاصلاح ، ابريل 2015.
- حسين، رائد (2018): إستراتيجية مقترحة لتحويل جامعة الأقصى في فلسطين نحو جامعة ريادية، المجلة التربوية، جامعة الأقصى، فلسطين، 33(21).
- حنان زاهر عبد الخالق(2016) : تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (32)، العدد (2)، الجزء الثانى، ابريل.
- حوري، زينبو خضراوي، سامية (2011) :تنمية القدرة على الإبداع لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بحث مقدم للملتقى الدولي الذي بعنوان" الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية" المقام في جامعة سعد خلال الفترة 18-19 مايو.
- رحيم يونس كرو العزاوى(2007): مقدمة فى منهج البحث العلمي، عمان: دار دجلة.
- شاكر محمد فتحي أحمد (2020): نحو أداء ريادي لمؤسسات التعليم العالي العربي ،مجلة الادارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،س (7) ،ع (27).
- صفاء شحاته (2013): تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالى من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية "، دراسات تربوية واجتماعية ، ج.م.ع، المجلد (19) ، العدد(4).
- عبده، هاني سعيد (2015) :أثر خصائص الريادة في تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع، الريادية بعد التخرج :دراسة مقارنة لطلاب جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان، مجلة مركزصالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، (57) (19).

- عمرو علاء الدين زيدان (2011) :تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية على احتمالات اقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج – دراسة ميدانية ، المجلة العربية للادارة ، المنظمة العربية للتنمية الادارية، المجلد (31)، العدد(1).
- قاسم عبد علاج كشكول (2014) : حقوق الإنسان وانعكاساتها في الريادة الإستراتيجية والأداء العالي للمنظمات : دراسة استطلاعية لآراء عدد من مدراء شركات ومعامل السمنت العراقية ، رسالة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء .
- القطيط، المبروك والجهيمي، طه (2019): دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، مؤتمر دور يادة الأعمال في تطوير المشروعات.
- لمياء محمد أحمد، ايمان عبد الفتاح ابراهيم (2014): سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من: سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد (53).
- مبارك، مجدي عوض(2014): التربية الريادية والتعليم الريادي، مجلة رسالة المعلم، 2(51)، الاردن.
- مجدي عزيز ابراهيم(2000) : تطور التعليم العالي في عصر العولمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مقدم وهيبة (2021): دور الجامعة في دعم ممارسات الابتكار الأخضر(تجربة الجامعات الألمانية)، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية،5(1)، 147-162.
- نجم، عبود نجم (2003): ادارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة)، ط1، دار وائل للنشر، عمان – الاردن.
- وفاء ناصر المبيريك، نورة جاسر الجاسر(2014): النظام البيئى لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال بعنوان: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال فى الشرق الأوسط ، فندق كونتنتال ، أكاديمية البرامج التدريبية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الفترة من 9-11سبتمبر.

- وليد سالم محمد الحلفاوي (2006) : مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، الاردن،دار الفكر، ط1.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- Alexander, A. T., Miller, K., & Fielding, S. (2015): Open for business: Universities, entrepreneurial academics and open innovation. International Journal of Innovation Management, 19(06), 1540013.
- Arundel, A and Bowen Butchart, D and Gatenby-Clark, SJ(2016):The role of an inclusive innovation culture and innovation support strategies in university managerial and service innovations: Survey results for Australia and New Zealand, OECD Blue Sky Forum on Science and Innovation Indicators, 19-21 September 2016, Ghent, Belgium, pp. 1-23.
- Barringer,R.Bruce&Ireland,R.Duane(2008):Entrepreneurship: Successfully Launching New Ventures "Pearson Education ,Inc.Hall ,New Jersey.
- Bruyat, C. and Julien, P. A. (2001). Defining the Field of Research in Entrepreneurship. Journal of Business Venturing, V(16). PP: 165-180.
- Eroglu .O, Plcak . M : " Entrepreneurship, National Culture and Turkey", International Journal of Business and Social Science .2011, p.146 , Sept)16(, No.) 2(,Vol.
- Fischer, B., Guerrero, M., Guimón, J., & Schaeffer, P. R. (2020): Knowledge transfer for frugal innovation: where do entrepreneurial universities stand? Journal of Knowledge Management.

- Guerrero, Maribel & Cunningham, James & Urbano, David. (2015). Economic impact of entrepreneurial universities' activities: An exploratory study of the United Kingdom. Research Policy. 44. 748. 10.1016/j.respol.2014.10.008.
- Huub L .M. Mudde : Entrepreneurship Education in Ethiopian universities : Institutional assessment , Synthesis Report The Center , Maastricht School of Management , Education Strattegy July 2015 ,p.20.
- Jacobus .T, (2012): Fostering Entrepreneurship at Universities, a Master Thesis Utrecht University.,
- Kyrgidou, Lida& Hughes, Mathew: 2010 "Strategic entrepreneurship: origins ,core elements and research directions", European Business Review, Vol.22, No.1,pp.43-63
- D .Lacobucci , Micozz .A (2012): Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities, a Master Thesis, The University of Marche.
- McFadzean, Elspeth & O. Loughlin, Andrew &Shaw,Elizabeth:(2005): Corporate entrepreneurship and innovation part 1: the missing link," European Journal of Innovation Management,Vol.8, No.3, pp.350-372.
- New Man, c. the idea of university, new York American, 1981,p.p 196-197.
- Office of Innovation, Entrepreneurship Economic Development National Advisory Council on Administration In consultation with The Innovative,Entrepreneurial Innovation and Entrepreneurship : Entrepreneurship in & University: Higher Education, Innovation 20 .Focus , U.S. Department of Commerce 2013,p

- Olorundare,A ,Kayode.A:"Entrepreneurship Education in Nigerian Universities :a tool for National Transformation" , Asia Pacific .Journal of Educators and Education, Vol.(29) , 2014 , P.160
- Tan, Wee Liang & Tan ,Teck ,Meng(2009) :"The Impact of Corporate Governance on Value Creation in Entrepreneurial Firms", Reseach assistance and to the SMU Entreprise Development Growth .
- Xenikou, A. (2017). Transformational leadership, transactional contingent reward, and organizational identification: the mediating effect of perceived innovation and goal culture orientations. Front. Psychol. 8:1754.
- The Role of Entrepreneurship Education "D , Yesil .Y : . Yarkin on Internationalization Intention. A Case Study from Izmir- , Journal of Social Sciences Education and Research " Turkey , Vol.(6) , NO. (1) Jan – Apr, 2016,p.128.
- Yoshida, D. T., Sendjaya, S., Hirst, G., and Cooper, B. (2014). Does servant leadership foster creativity and innovation? A multi-level mediation study of identification and prototypicality. J. Bus. Res. 67, 1395–1404. Doi.
- Zimmerer .Thomas .W. , Scarborough .Norman. M ,Wilson Doug,: , (2008): "Essentials of Entrepreneurship &small Business management" 5ed prentice-Hall.